

بمعنى آخر المراحل التاريخية المؤثرة في تطور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال، تعتبر ثورة الاتصال :تلك الظاهرة عميقة الأثر و الذي تجلت بظهور الابتكارات و الاختراعات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و بناءً عليه فإن العلاقة تبدأ بالتقارب أكثر مع الحوسبة والاتصالات بواسطة التقنية فيما يتعلق بالنتصوص والأصوات والصورة كما أن طرق إيصال المعلومات والبيانات تعتمد على أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والتلفزيونات ذات الوظائف المتعددة» كما تفتك الابتكارات التقنية أثرًا في العمليات المستمرة منها إلغاء القيود التنظيمية و تحرير الأسواق والشبكات الأساسية العالمية و تسهيل سبل وصولها إلى الإنترنت بأفضل الطرق و تؤدي هذه الابتكارات أيضاً دوراً رئيسياً في إجراء تغييرات واضحة على الكيفية التي يتم بها إنتاج السلع والخدمات و توزيعها واستهلاكها و يظهر الأثر في كيفية تحسين القدرة على الحركة و الابتكارات و توسيع نطاق نشر الأفكار . يرى العديد من الدارسين في ميدان علوم الاعلام و الاتصال على غرار حسن عماد مكايي بان ثورة الاتصال مرت عبر خمس مراحل « بحيث ان الوسائل البدائية التي ابتكرها الانسان للتواصل و التعبير كقرع الطبول و اشعال النيران و بعض الاعلام ( جمع علم ) » و التجمعات البشرية ( بحيث اصبح يتواصل الانسان من خلال اللغة ) « اما ثورة الاتصال الثانية قد حدثت عندما اخترع السومريون الكتاب على الطين اللين منذ حوالي 3200 سنة قبل الميلاد وكانت السمة الاساسية لهذا العصر هي الفردية الاتصالية فقد كانت هذه الكتب حكرًا على طبقة معينة و قليلة في المجتمع » اما الثورة الثالثة فبدأت عندما اخترع "يوحنا كوتمبرغ" الطباعة بالأحرف المعدنية المنفصلة حوالي سنة 1436 ميلادي و اتم طباعة و خلال القرن التاسع عشر بدأت معالم الثورة الاتصالية الرابعة والتي اكتمل نموها في القرن العشرين « فقد شهد هذا العصر ظهور العديد من وسائل الاتصال استجابة لعلاج بعض المشاكل الناجمة عن الثورة الصناعية فقد ادى التوسع في التصنيع إلى زيادة الطلب على المواد الخام و كذلك التوسع في فتح اسواق خارج الحدود كما برزت الحاجة إلى استكشاف اساليب سريعة لتبادل المعلومات التجارية وبالتالي صبحت وسائل الاتصال التقليدية لا تفي بالغرض فخرج الانسان الى استغلال ظاهرة الكهرباء بعد استكشافها و قد ظهرت العديد من الاختراعات على غرار : التلغراف سنة 1937 م « طرق جديدة للكتابة الهاتف و غيرها من وسائل الاتصال . شهد النصف الثاني من القرن العشرين من اشكال التكنولوجيا ما يتضائل امامه كل ما تم استكشافه من قبل بحيث امتزجت ثورة الاتصالات مع ثورة المعلومات و اتاحت امكانية تخزين و استرجاع كل ما انتجه الفكر البشري في ثواني عبر الحاسب الالي » و تلخصت ثورة الخامسة للاتصال في استخدام الاقمار الصناعية و نقل الاخبار و البيانات و الصور عبر الدول و القارات بصفة فورية .